

زوجته منه .

أما ما ورد في القرآن فأنبياء بني إسرائيل لهم في التوراة ذكر يتناقض مع ما جاء في القرآن وما جاء به محمد رسول الله ﷺ للعالمين لا يستأثر بقوم ولا يؤثر قوماً على قوم .

إنه صوت النبي محمد عليه الصلاة والسلام الذي لا يعلم الغيب ، ولا يملك خزائن الأرض ، ولا يدفع السوء عن نفسه فضلاً عن قومه ، ولا يعلم أن الخوارق والمعجزات تنفع أحداً ، لا ينتفع بعقله .

إنه صوت النبوة الذي يقول إنني بشر مثلكم وأنا إنسان كسائر الناس وما أنا إلا بشير ونذير فأني استقاء ، وأي تأثر ، وأي مصدر يستطيع أن يولد فيه هذه العقيدة الجديدة التي تتناقض مع الكثير من تلك الأفكار المتناثرة في التوراة والإنجيل .

إنه نداء متفرد في تاريخ الأديان ، إنها النبوة الخاتمة للنبوءات والناسخة لكل العقائد والأديان بعد نضج العقل ، وسمو النفس وتنامي الحضارة ليرتقي بالإنسان إلى أعلى درجات الكمال بفكر تجريدي واع .